فيه فكان يوما ابو بكر ومحمد صلى الله عليه وسلم خرجوا
الى عيد اليهود للنظاره فلما اتوا الى مصلاهم ونظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعهم ونظر الى القناديل
التي كانت معلقة بالسلاسل فتقطعت سلاسلها
باجمعها فخافت اليهود وقالوا لعلما بهم ما هذه العلامة
التي ظهرت قالوا انجده في التوراه ان محمدا نبي اخر الزمان
اذا حضر في عيد اليهود تظهر هذه العلامات
فلعله قد حضر اليوم فاطلبوه فطلبوه فقالوا لو وجدنا
لقتلناه وكفينا شره فلما سمع ابو بكر هذا القول
كلما محمد صلى الله عليه وسلم وتبادروا بالرجوع الى
مكه فرجعوا وكان ميسره اذا دنى من مكة مسيرة
سبعة ايام يرسل احدا الى خديجه يبشرها فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد لو ارسلت بشيرا
هل تقدر قال نعم فرحل ميسره ناقة وزينها بانواع
الحرير واركبه عليها فتوجه نحو مكة وكتبا وقال
يا سيدة قريش ان التجاره في هذه السنه اربح التجارات
في سائر السنين فساق رسول الله صلى الله عليه وسلم

النا

الناقة وغاب عن اعينهم فاوحى الله تعالى الى جبريل
عليه السلام يا جبريل اطوي الارض تحت قدميه
يا اسرافيل احفظه عن يمينه يا ميكايل احفظه عن
شماله ويا سحاب ظلل عليه فالقى الله تعالى عليه النوم
فنام فاوصله الله تعالى في تلك الساعه الى مكه
وكانت خديجه رضي الله عنها جالسه على الرواق
فنظرت نحو الشام فرات راكبا مقبل والسحاب
يضله وكان لها جوار كثيره فقالت هل تعرفن ذلك
الراكب الذي يجي قالت واحدة منهن انه يشبه محمد
الامين فقالت خديجه ان كان هو فقد اعتقت
جميعكن لقدومه فوصل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى باب دارها فاستقبلته خديجه
واكرمته وبجلته وقالت وهبت لك الناقة التي جيت
راكبها مع ما عليها ثم ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيت عمته ومرت اياما فجا بوما الى
بيت خديجه وقال لها ان عمي وعمي ارسلاني اليك
اسالك الاجر بريدان يزوجاني به فقال هذا القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)